بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هو الفتاح

هیچ کیم بو قدر که نالمدن شکایت ایلمز   شکر کیم عرض ایلین جو قدر شکا احوالی

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

حمداً لمن افاض علی من ارتضی وسلاماً علی من هو فی البراهین علی قضیة
حقیقة الیقین وعلی المصدقین بجدوده واحکام نقلة نقوضه
وابرام وبعد فهذه تعلیقة لطیفة فی طریق الیقة علی الحواشی
الاحمدیة علی الفوائد الفناریة مست الحاجة الیها واشتدت الرغبات
لدیها توضح المقاصد وتضبط المقاصد تفصیل المجملات وتحل
المعضلات تنبه علی مواضع الزلل وتشیر الی مواقع الخلل تراودالا
خوان عن من نفوسهم حین ابتلائهم بهما ویؤنسهم فاعرفوا قدرها
ولا ترفضوا امرها وبالله استعین فهو نعم المعین قوله حمداً لك
نصب بفعل واجب الحذف قیاساً کما ستعرف وهو حمدت ویکون
واختیار الفعلیة والحذف لنکات الشرع هو زیادة الاتباع للا
ستعمال الوارد فی ترکه سیما فی مثل الشادع الاوحدی قوله
علی ما منحت به علینا من معارف الافاضل المشهورات المعارف
جمع معرفة فالاضافة اما للعهد والمعهود هو المعارف التی
تورث الافضلیة واما للجنس الاستغراق بارادة جمیعها
واصولها وفروعها مورثة لاصل الافضلیة او لزیادتها
والکلام باق علی حقیقته ویجوز حمله علی الکنایة بان ذکر اعطاء

ای فلک بو قدر الباس فقردن عارم بنم   اطلسندن بلشم اوستون محترشلی

اعطاء معارفهم وارادة جعلهم من زمرتهم وفی القاموس المعارف
جمع معروف کمقعد وهو الوجه ویقال حیوه من المعارف ای المعروفین
وحیاء الله المعارف ای الوجوه فعلی هذا یکون معارف الافاضل
المعروفین ای الاشراف من الاساتذة الاعلام وهو انفسهم نعمة
وای نعمة للتلامذة اولی الافهام ثم المعروف ان منح متعد بنفسه
وفی القاموس منحه کمنعه وضربه اعطاه فلا تغفل قوله وشکراً لك
علی ما مننت به من زوادف الفواضل المن الاعطاء الآن یوصل بعلی
والزوادف بالذال المعجمة جمع زادفة من ذرف اذا سال والفواضل
الایادی الجسیمة او الجمیلة جمع فاضلة واضافة الزوادف الیها
من قبیل اضافة المشبه به الی المشبه لها فی حین الاملاء فالمعنی من الایادی التی
هی کالسیول السیالة فی الکثرة وسرعة الوصول الی محالها وجملة
الشکر علی الفواضل عطف علی جملة الحمد علی الفضائل ویجوز ان یکون
من عطف المفردات امثالها والکلام فی شکراً لك کهو فی حمداً لك
قوله علی نبیك النبیه الفطن والنبیه والامثل الاعدل
والمراد بالافاضل والاماثل ههنا الانبیاء علیهم السلام فنبینا
صلی الله علیه وسلم اعدلهم وافضلهم قوله وعلی آله عطف علی
نبیك واعادة علی مع انها غیر لازمة قطعاً لتوهم العطف علی محمد فلزم

نو

ای رقیب سن طعنه قیلمه‌وی صنم جور ایلسون   عادتی عاشقه بودر کوزل سون جورین چکر

ان يكون لكلاهما بيانا للبنيل وان كان يلزم ان يقال لما كان عطف البيان
هو عين المبين فالعطف عليه كالعطف عليه فتدبر قوله وذويه
عطف على الآل وهو جمع ذو بمعنى صاحب المال فكان وجده بمعنى صاحب العلم
ومصاحب فكان عليها اضافة الى الضمير والآ فهى شاذة لا يقاس عليه
قوله المنعوتين جمع او تثنية والشمائل جمع الشمائل بالكسر وهو الطبع
والخصائل جمع خصيلة ولعلها الا يناسب المقام شئ منها نعم لو ثبت
لونها جمع فضيلة لتم الامر للخ جمعها خصال بالكسر لا خصائل فتبع
والاضافتان من اضافة الصفة الى الموصوف والمعنى بالشمائل الحسنة
والخصال الكريمة وفى لفظ الافاضل والفواضل والنبى والبيت وامثل
الافاضل وافضل الامائل من الصنعة البديعية ما فيها كما فى مجموع القواعد
فليعرف قوله الفوائد الفنارية نسبة الى الفنارى المنسوب الى الفنار
محلة او صنعة حذف احدى يائى النسبة تخفيفا كما فى الشافعى و
الاشعرى قوله والغموض خلاف الوضوح فى الكلام قوله والاغلاق خلاف
الفتح فى الابواب وكان الاول وصف للالفاظ والثانى وصف
لمعانيه وذلك فى العادة سبب للرغبة عنها ووقوف النفس دونها
والمراد باخوان الزمان طلبة العلوم فى عصره والاضافة لادنى ملابسة
وفى التعبير عنهم باخوان هضما للنفس واظهار لشفقته عليهم بهذا الثناء

12

و

مى اوله محبوب اوله همشه محبو اوله   غمزلر جلادنه جان وير مين مرده اوله

التاليف ومضى راغبون فيها مع مشتاقون اليها فاما التاليف
بقوله غاية رغبة واشتياق نحوه وطبوع مفصلة يعنى انهم عكسوا
القضية فجعلوا بسبب الرغبة عنها سببا لغاية الرغبة فيها وسبب
وقوف النفس دونها سببا لغاية نزاعها وحركة نحوها قوله
علقت جوابه ولكشف الاغلاق بتقريب المقاصد والمعانى وازالة
الغموض بتفسير الالفاظ والمبانى وبذلك يقدرون على تحصيلها فيتيسر
لهم النهوض اى القيام لتحصيل سائر العلوم بمعونتها لاستغنائها
جميع فوائد بين الاكتساب والتحصيل وفى هذا وصف لتلك الفوائد
الفنارية بالغاية فى بابها قوله ولم آل جهدا اى لم اترك طاقة
او مشقة فى بيان الواقع اما ان يوتى الواقع من مراده فيكون هذا
الكلام تاكيدا لما قبله بابلغ النظام واما ان يريد الواقع فى نفس
الامر فهو اشارة الى اعتراضات على الشارح المحقق فى بعض المواضع
فيكون هذا الكلام لما قبله تاسيسا ولا اخوانه تاسيسا وسينكشف
لك الامر فى نفسه ان شاء الله قوله بعون الله الحليم الواسع فكلمة
اعاننى على تعليق على ما ذكرت على تلك الفوائد بان افاض على كمال
الهام واتفاق العمل ولسعة رحمته ولطفه واصلنا اعاننى على بيان
الواقع بلا تقصير ولا تضييع فالاول للاول والثانى للثانى

لبلرنک اغزمه سوکش واردم آنی صورمغه   کوربم نیجه سوکیدر اغزمه دوداغلرنک

اللف والنشر المرتب ويمكن جعل لطل الحل وليتعل مل قوله والتمام خلاف النقصان
والاختتام البلوغ الى الآخر فيحتمل الاول على ان يجعل مبادكا غير محسوف
البركة فانه لا نقصان فوقه وان بلغ الآخر والثاني على ان يختم صورة
بحيث لا يبقى شئ منه لم يذكر وفي هذا الكلام ما يوهم ان الديباجة قبل
التأليف خلاف ما يشعر به قوله علقت ولم آت بصيغة الماضي لما لا يخفى
قوله من جملة المصادر يعني ان لفظ حمدا الذي بين مفعولي بحرف الجر
من جملة المصادر المذكورة وبهذه العناية يندفع ما عسى ان يختلج من
ان المصدر هو لفظ حمدا فقط لا حمدا لله قوله المحذوف فعلها في بعض
النسخ المحذوفة فعلها وجه الاولى ان المحذوف وصف للجملة والمضاف
بحال متعلقها مسند الى فعلها فهو كالفعل فلا يطابق موصوفه
الا في الاعراب والتعريف والتنكير ووجه الثانية ان فعلها اكتسب
التأنيث بالاضافة الى المؤنث فيجوز تأنيث ما اسند اليه ثم انه
لو نصب فعلها على التشبيه بالمفعول او على التمييز وان كان معرفة
على ما جوزه الكوفيون او جر باضافة الصفة اليه على ما جوزه
الفراء واستعمله الشافعي وجب المصير الى النسخة الثانية
فاعرف قوله وجوبا سماعا الذي يظهر انهما تمييزان فالاول
لرفع ابهام الحذف للتردد فيه بين الجواز والوجوب والثاني لرفع ابهام

قصولی دیمه بمک صرل مقصوده مشکل در   دوش دامان شرع احمد مختاره تیمرمی

ابهام وجوب الحذف للتردد فيه بين السماع والقياس قوله
على ما تقرر في كتب النحو اما وجوب الحذف فلا كلام في تقرره فيها واما
كونه سماعا ففيه ان الشيخ الرضي ومن وافقه على انه قياسي وفصل
في شرح الكافية قوله اختيرت الجملة الفعلية اما ان يقيد بكون فعلها
مسندا الى المتكلم واما ان يبقى على اطلاقها ففي الاول لا يصح التعليلان
الاولان لانهما ناظران الى الاطلاق واما على الثاني لا يصح التعليل
الثالث لانه ناظر الى التقييد ويمكن ان يختار الاول فتامل قوله
لكونها اصلا يعني على الاطلاق من حيث ان جزئيها الفعل والفاعل
اصلان في الاسناد والاسناد اليه بخلاف الاسمية على ما هو المشهور
ويحتمل انها اصل في هذا المقام من حيث انه مقام الحمد وهو مقام يلاحظ
فيه التجدد والانشاء فيليق في الكلام الجملة الفعلية لعدم اقتضائها
عن التأكيد بخلاف الاسمية على ما لا يخفى قوله والاعتراف آه فيه نظر
لما قال الشيخ الرضي ان حذف الفعل في حمدا لك بانه لقصد الدوام
واللزوم بحذف ما هو موضوع للحدوث والتجدد والجار و
والمجرور في محل الرفع على انه خبر المبتداء الواجب حذفه ليلي
المقتضى على المصدر الذي صار بعد حذف الفعل كانه قائم
مقام الفعل كما كان يلي الفعل والمعنى حمدوك قوله وانما اختير

لا ينافي كونها من تتمة المادية لانزيل معنى كونها من تتمتها انها
جزء حقيقي لها بل انه لها مدخل في تاثير الفاعلية في حصول المادة
وهذا القدر كاف في عدم ذكرهما بالاستقلال كما لا يخفى
على متجنب القيل والقال واحتياج المركبات وكذا احتياج البسيط
الصادر عن المختار الى العلة الغائية يسمى بكلا يتضمن فالاولى
اسقاط لفظ المركب واطلاق الصادر لينتظم المركب والبسيط
افعاله منزهة عن الغرض العلة الغائية والغرض متحدان
بالذات مختلفان بالاعتبار فانه لاجله اقدام الفاعل
على الفعل اذا نسب الى الفعل يسمى علة غائية واذا نسبت
الى الفاعل يسمى غرضا واذا عرفت هذا عرفت ان الاولى ان يقول تعالى
ومع ذلك افعاله منزهة عن العلة الغائية او يقول مع
ذلك هو تعالى منزه عن الغرض في افعاله اشتماله على العلل
وانما جعلوا التعريف مشتملا على العلل حيث ارادوا بيان
حقيقة المعرف اي ماهية الموجودة بيانا على الوجه الاتم الاكمل
لا ثبوت ذلك انما هو بالتعريف بالعلل الاربع فانها لذواتها مستلزمة
لنفس الحقيقة على ما هي في ذاتها وفي وجودها فانها في حد ذاتها
تتقوم باجزائها وفي وجودها يتقوم اي يتوجه بفاعلها وغايتها اذا

كانت

واذ كان وجود المعلول على ما هو عليه في نفسه ووجوده من
لوازم العلل الداخلة والخارجية فاذا وجدت تلك العلل كلها في الذهن
لزم وجوده فيه على الوجه الذي هو عليه في نفسه ووجوده فيكون
هذا تعريفا اسميا لاشتماله على الامور الخارجية عن الماهية لكنه
اكمل من الحد التام لشموله الذاتيات باسرها مع بعض الخواص المكملة
لتصورها من حيث وجودها كذا وضعه الشريف العلامة فكانه
في الحاشية الكبرى ولكنها فاعلم كما اليمنا التحقيق ان الفاعل هو
النفس الناطقة لانها القوة العاقلة لها في فعلها والكل ما يقترن اه
هذا التعريف منقول عن الرئيس المقدم عبد الله ابن حسين ابن سينا
فكونها مواضع الشعور والاثار فالمشاعر جمع المشعر بفتح الميم وكسرها الالة — ما تقرر
هو ان بعضها الة وبعضها خزائن فاطلاق المشاعر على مجموعها — الي التاويل
فيحصل المطلوب قوله الفاء للتعقيب الذاتي لتحققهم ان الفكر
في الحدس وهو عبارة عن سرعة الانتقال على التساهل وكذا هذا
فاذا كان الامر كذلك فحقيقة الحدس بسبب الا ما ذكره انه المحقق فلا — نقل
لان الفكر هو الانتقال الذي مقابل الحدس الفكر بمعنى مجموع الحركتين
وان كان الاستعمال المشهور مقابلة الحدس بالفكر بمعنى الحركة في
مسافة هي المعروض نحو المبادي المرتبة الى المطلوب والفكر هو الحركة

ولانا في ذلك الكل فوارم ان الحد ليس لوم كونه فيه اسلاك
لان تلك الحركة التي هي عبارة عن الاسباب تستغني عنها الحد
ولا تنافي الوجود ها

في مسافة اخرى هي المعروضة من المطالب الى المبادي فلا تقابل
بينهما فيجوز نا تميز هي الوجود بالنسبة الى معين بخلاف الفكر بمعنى
مجموع الحركتين فانه لا يتصح بجامعه مع الحدس في شيء اصلا بقرينة
فارجة كانه لم يجعل الكثرة قرينة فارجية او اراد سواهما او القرينة
الفارجية المذكورة مثل تسابع قوم زيد الذي كان غايبا الى باب
داره عند اجتيابه ثلثة ثلثة بعد وعد من سفره فان ذلك
الخبر صادق قطعا الكريم لكونه متواترا فذلك ظاهر للتخفي
مثل خمسة عشر واثني عشر او عشرين واربعين او ستين هكذا
في النسخ التي رايناها فالصواب لذا لفظ عشر زائدة بعد خمسة وان بعض
الشراح ابن خمسة في السبعين يدل على ذلك انه لم ينقل عن احد
القول بها في شيء من الكتب وان المنقول القول بالخمسة ولا بثنتي عشر
وبالعشرين وبالاربعين وبالسبعين وبالثلثة وثلثة عشر
وكان المحشي سهى في الاول وتبع الخيالي في الثاني وما ذكر
الاعن نقله التبع فيترتب في الحال وهي مما نحن فيه
فهو قضية قياساتها معها الصواب قياسها معها او الفرض
ثم الجدل لا انه يفهم من هذا الكلام ان مقدمات الجدل يجب ان لا يكون
يقينية ولم يكن كذا لان المشهور قد تكون يقينية بل اولية تحقيقها
لمقام

لمقام ان مقدمات الجدل توضع من حيث انها يقينية وانفق كونها
مشهورة ووجب كونها مسلمة وكذا الكلام في الخطابة والشعر
فان مقدمات الخطابة توضع من حيث انها مقبولة او مظنونة وان
كانت في الواقع يقينية او مشهورة او مسلمة ومقدمات الشعر توضع قد
من حيث انها مؤثرة في النفس يقينية او مشهورة او مقبولة او مظنونة بل كاذبة
كاوصاف قد تكون كذا او ضمه الغزالي في شرح الرسالة الشمسية وقد
يزيد في ذلك انه يكون الشعر على وزن مشعر الى ان الوزن ليس بمعتبر في الشعر
انما المعتبر فيه التخييل وهو المشهور الان وفسر الوزن بانه هيئة
تابعة لنظام ترتيب الحركات والسكنات وتناسبها في العدد والمقدار
بحيث يجد النفس من ادراكها لذة مخصوصة يقال لها ذوق واعلم
ان مقدمات الشعر وان لم تكن قضايا بالفعل بحسب انفس الامر على ما هو المشهور
من عدم تعلق التصديق بها لكنها قضايا بالفعل بحسب اللفظ الاظهار
التصديق في القضية قبضا او بسطا او غير المقدار لم يخرج عن تعريف
القياس فان تعلق به فكونها تصورا او لفظا فيه ان اطلاق لفظ الغرض
انكان بطريق الحقيقة فالصغرى كاذبة وان كان بطريق المجاز
كاذبة وان كان المجاز في الصغرى والحقيقة في الكبرى فيهما صادقتان الا
الحد الاوسط لم يتكرر فقياسها باطل وهذا القياس بالمغالطة من حيث اللفظ الفرس
والمراد بالصورة واعظم فائدتها فيه مؤاخذة لفظية ومن اتا فعل التفصيل

اذا اضيف يشترط ان يكون ما اضيف اليه نكرة فاذا لم تكن هي يجب ان يكون
تثنية او جمعا او فائدتها مفرد معرف بالاضافة المعنوية الى
الضمير اللهم الا ان يحمل الكلام على حذف المضاف التقدير فاغتنم فوا
ئدها فتدبر ولهذا احتج المصنف العمدة البرهان قد
تقرر ان المبتدا اذا عرف بلام الجنس يكون مقصورا على الخبر
وان الخبر اذا عرف بلام الجنس يكون مقصورا على المبتدا وضمير
الفعل قد جاء لقصر المسند اليه على المسند كما نقلوا عن فائق الزمخشري
وان كان مشهورا في عكسه وكلمة لا غير منوية بالاضافة
فيحتمل لا غير البرهان ويحتمل لا غير العمدة الا ان وقوع هذا الكلام
بعد التعدد الشائع اولى دليل على ان المقصود حصر المسند اليه وهو العمدة
على المسند وهو البرهان وان المضاف اليه المنوي هو البرهان والله المستعان
وعليه التكلان لان السامعين مقتضى المساق بحسب المعنى ان يقول
لا الغير العمدة الا ان الكون من السامعين معناه هو الوصول الى
السماع فقط وذلك عليم بعمدة فليتم فحواه الا من السامعين فوات
مقتضى المساق بحسب المعنى كما لا يخفى مع ان فيه نوع موافقة
للشيخ الرائي في دعائه جعلنا الله من الواصلين الى العين دون
السامعين للاثر وللخبر وفيه رعاية السجع موقوف وقد بعناه فعناية
منه الى مقة اليقين
لا الفقير تمت

نهاية المخطوطة

END